

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
 الذين ان قد سألني السيد الاواه السيد مال الله ابن السيد محمد الخطي أحسن الله احواله في الدارين
 عن الحديث القدسي وهو قوله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك ولولا علي لما خلقتكم ولم يكن الوقت وقت
 بسيط فيقتح بسطا فكتبت له الجواب ان صدر هذا الحديث مستفيض بل متواتر معناه لا يختلف في معناه احد
 من المسلمين وما يخبره فلم اقف عليه في كتاب نعم بمعناه من افواه بل منقولا عن يعقوب علي قوله ثم نقل
 اخبرني في شيخ الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ علي القرني الاصباني تفوه الله برحمته واسكنه جنة
 جنة وكان صادق الحديث قال سألت الشيخ الفاضل زبدة الاوائل والاواخر الشيخ الاقا محمد باقر بن الشيخ
 محمد اكل اكل الله رفيع رتبة وقدس طيب رتبة عن قول الله تعالى لولا اني اخلقت الافلاك وعن
 معناه فقال هذا الاشكال فيه وانما الاشكال في تمة الحديث وهو قوله تعالى ولولا علي لما خلقتكم وكلامه
 مع شدة مفصدة في تصحيح الاضمار وحيدة فكره وعظيم اطلاع وسابقة في ذلك المضمار كالنص على ثبوته
 عنده ان احتمل انما اوردته كما سمعته ايرادا واستطراده عند ذكر استشكل الشيخ محمد في صدر الحديث
 استطراد اوله لم يثبت عنده الا من السماع الا فرأى ان الاول هو الظاهر وعلى كل حال فالجواب ومعناه
 ان ذلك لا يحتمل وجوها كثيرة من اوجه الله تعالى خلق محمد وعليهما من نور واحد فقسّم ذلك النور
 قسمين فقال للقسم الاول كمن محمد وقال لك من عليا فيصدق ان لولا احد القسمين لم يخلق القسم
 الاخر والا لم يكن الشئ شيئا الى ذلك اشار على عليه السلام في جوابه لليهودي لما سأل عن نصف الشئ
 فقال امر من مثلي فانهم وثانيهما ان العلة في خلق النبي صامن حيث هو النبي الاحبار عن الله والشيخ

للرسالة فيما تحتاج اليه الخلق ولا يرب ان النبي في ذلك محتاج الى وجوده على لانه نصف النور والآخر
 قال على عليه السلام في خطبة في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلمته علي وثالثهما انه من حيث هو شير نبي
 يتوقف فائدة ذلك على هاد ومضل يعني على مراد وراثته هو على عاقل الله تعالى انما انت منزله
 ولكل قوم هاد وبيان هذا الحرف يوجب كشف السر عن مفتاح من الالف باب الذي كل باب يفتح
 منه الف باب من كل باب الف باب كما اوصى اليه امير المؤمنين فيما رواه الشيخ حسن بن سليمان المحمدي
 تلامذه شهيد الاول وهو شريك الشيخ اهداب بن فضل المحمدي رواه في كتابه مختصر بصائر سعد بن عبد الله
 بسنده ان امير المؤمنين عافي قوله ما منها كلمة الامتياز باب بعد ما تعلمون منها كلمة واحدة غيب
 انكم تعرفون منها كلمة واحدة في القرن واذا وقع القول عليهم اخرجنا منهم دابة من الارض فكلمهم ان الله
 كان بابا بالابن يوقون وما كرم وبها الحديث ولا بعدها انه من حيث هو نبي لا بد له من اية تبدل على
 نبوته وهي على ما قال عليه السلام في رواية الفريقين النبي اية نبوة محمد صلى الله عليه وآله ليس الله اية النبي ولا
 نبيا اعظم مني وخامسها انه قال يا علي انت مني بمنزلة الوتر من الجسد وقال صانت نفسي التي بيني وبين
 وروى الفريقان انه قال صانت مني بمنزلة الراس من الجسد وقال معا وانفسا وانفسكم ولا يسهان
 الترحم والنفس والرأس يتوقف وجود السد عديد وسادسها ان النبوة كالمسبوق بالولاية وهذا ظاهر
 ورسول الله صلى الله عليه وآله هو الظاهر بالنبوة وعليه هو الظاهر بالولاية ولا نبوة الا بالولاية ومحمد
 صاحب التزليل وعلى صاحب التكاويل والى ذلك الاشارة بقوله صلى اعطيت لواء الحمد وعلى مامله وشيئا
 ان محمد من حيث انه خاتم النبيين يتوقف صحة النبوة على كونه على خاتم الوصيين اذ الوهم تختم الوصية
 لم تختم النبوة ولا يخفى في الظاهر ان الامر في هذا الوجه على العكس وليكن في الحقيقة لامناذات في كون
 المعلول علته لكون علته علته من باب التضايق اذ الشيء لا يكون علته الا يكون المعلول معلولا لافهم
 وثامنها ان الاشياء كلها بحكم شيء واحد بل هي شيء واحد في الحقيقة فيتوقف بعضها على بعض يكون
 العالي مجازا ودرجته لما تحت في الصعود وسيد له المعبود وكون السافل مجازا للعالي ومظرا
 في النزول ومربطة بين العلة والمعلول حتى انه لو تغير البعض تغير الكل كما اشار اليه سبحانه في الحديث القدسي
 كما رواه ملا حسن في كتابه مفتاح العرفان ان نبيا من الانبياء شكك بعض ماله من الكثرة الى ذلك
 فادعى الله اليه اشكوني ولست باهل ذم ولا شكوى بكذا بدو شأنك في علم الغيب فلم تسخط وضائي عليك
 انزل ان غير الذي انزلك اوابدك الروح المحفوظ بسببك فاقطع ما تريد دون ما اريد ويكون ما تحت

دون ما احب فبعز في حلفت لنس الخلق هذا في جدك مودة اخرى لاسلمتك ثوب النيرة ولا ودر ذلك النار
ولا ابا الى الحمد في فانه صرح في مو قفا الاشياء بعضها على وبعض ولا ينبغي على الناظر البصير يرجع هذا الوجه
الى الاول في الحمد ان ذلك خاص وهذا عام وفيه ايضا وجه اخر عرضنا عنها الغرضها ويرجع بعضها الى
ما ذكرنا في الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وكتب جامع شواردها العبد المسكين
احمد بن زين الدين الاصماني في امن شهر ربيع الاخر سنة ١٠١٤ حامدا مصلتا مسلما مستغفرا سالكا
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين بن محمد
ان قد سألني الاكرم المحمد بناب الاخوان الملا محمد بن المغاني بلغة الله جميع الاماني عن مسألة اشترفت
في هذا زمان بين العلماء الاعيان والفقهاء اولي الافهام والادهان حتى كان القول بها عندهم من الاعتقاد
وفهمها الذي هم غاية المطلوب والمراوحي على طريقة اهل البيت عليهم السلام ظاهرة الفساد عادة عن طريق
الحق والسداد وهي قولهم بـ بسيط الحقيقة كل الاشياء قالوا عن دليلهم عليهم السلام وعن دليل بطلانها وما
حال لم يعتقد لها بين البيان وما صفا وهذه القضية فاحصة على تسد البال وكثرة الاشغال تقلب
الاحول والى الله سبحانه المرجع والمآل سلم الله في كل عن كيفية معنى بسيط الحقيقة كل الاشياء وما
هو الحق في عندكم فان اقبال العلماء فيه مختلفة والاشكال والورد على كل منها مكتوبة الخ اعلم ان
هذه المسئلة اصلها باطل لان بناء على الادغام والتخييلات بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ولقد
سالت بعض الفضلاء العالمين بها فقلت له من بسيط الحقيقة قال هو ذات الله تعالى واعلم ان المسئلة
صلها الشيرازي من العالمين بها وقد ذكر في المسائل اصل هذه المسئلة وانا اوردته بلفظه بتمامه قال شعر
في ان واجب الوجود مرجع كل الامور اعلم ان الواجب بسيط الحقيقة قال هو ذات الله تعالى واعلم ان
وكل بسيط الحقيقة فهو وحدة كل الامور لا يعادير صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واصاطبها الا ما هو
من باب الاعلام والتفانص فانك اذا فرضت بسيط هو ج وقلت ج ليس بـ خبيثة انه ج ان كانت
بعينها حيثية انه ليس بـ حيثية فانه بذاته مصداق لهذا التسلب فيكون الايجاب والتسلب شيئا ^ط
ولم ان يكون من عقل الانسان مثلا ليس بغير ان يكون نفس عقل الانسان نفس عقله ليس بغير
لكن لازم بالافق المثلوم كذلك فظهر وتحقق ان موضع التحيمة مغاير لموضع انه ليس بـ حيثية لان
نعلم ان كل موجود سلب عنه امر وموجد من غير ليس بسيط الحقيقة بل ذاته مركبة من جنتين جهة بها مركبة

